

غريب الحديث لابن الجوزي

ولمّا صارت العَصَا حَيَّةً وَضَعَتْهُ فُقُومًا لَهَا أَسْفَلَ وَفُقُومًا لَهَا فَوْقَ قَوْلِهِ تَفَقَّهَهُ فِي الدِّينِ أَي تَفَقَّهَهُ .
وَلَعَنَ النَّاسَ وَالْمُسْتَفْقَهَةَ أَي الَّتِي تَفَقَّهَ قَوْلُهَا وَتَتَلَقَّاهُ لِتُجِيبَهَا عَنْهُ .

وَنَزَلَ سَلْمَانَ عَلَى نَبَطِيَّةٍ فَقَالَ هَلْ هَاهُنَا مَكَانٌ نَظِيفٌ أَوْ صَالِحٌ فِيهِ فَقَالَتْ طَاهِرٌ قَلْبِكَ وَصَالِحٌ حَيْثُ شِئْتِ فَقَالَ سَلَامَانٌ فَقَهَتْهُ قَالَ شَمْرَى أَي فَهَمَّتْهُ الْمَعْنَى وَلَوْ قَالَ فَهَمَّتْهُ بِرَضَمٍ الْقَافُ كَانَ الْمَعْنَى صَارَتْ فَهَمَّتْهُ بِبَابِ الْفَاءِ مَعَ الْكَافِ .
فِي الْحَدِيثِ فُكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعْرِينَ فِي عِتْقِهَا .

فِي الْحَدِيثِ وَبَقِي قَوْمٌ يَتَفَكَّحُونَ أَي يَتَنَدُّونَ وَالْفُكُوكَةُ النَّسَدَامَةُ .
كَاهَ زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ مِنْ أَفْكَاهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا بِأَهْلِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَاكِيهِ الْمَارِحُ وَالْمُتَفَكِّهُونَ الْأَمَهَاتُ يَعْنِي الَّذِينَ يَشْتَمُونَهُمْ مُمَارِحِينَ بِهِ